S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19873
10 May 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مذكرة من رئيس مجلس الامن

الرسالة المرفقة مؤرخة في ١٠ أيار/مايو ١٩٨٨ وموجهة الى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة .

وهي تعمم كوثيقة من وثائق مجلس الامن بناء على الطلب الوارد بها .

88-12696 ٥٣١٧ش

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٠ أيار/مايو ١٩٨٨ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

أتشرف بالاشارة الى الرسالة (S/19800) المؤرخة في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٨ والموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم بالانابة للولايات المتحدة الامريكية ، وبتوجيه انتباه مجلس الامن الى انتهاكات اتفاق الهدنة الكورية التي ترتكبها قوات الولايات المتحدة في جنوب كوريا وجيش جنوب كوريا .

والتقرير الخاص لقيادة الامم المتحدة ورسالة وليام ت. بندلي ، العضو الاقدم في الجانب الامريكي في لجنة الهدنة العسكرية هما ورقتان تنطويان على تحريف وتلفيقات ، مكرسة لاخفاء الاعمال الاجرامية التي ترتكبها سلطات الولايات المتحدة وجنوب كوريا التي زادت التوترات في شبه الجزيرة الكورية تفاقما .

وتأمل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والبلدان المحبة للسلم بالعالم في التخفيف من التوتر الشديد التفاقم في شبه الجزيرة الكورية وتمهيد السبيل نحو تحقيق سلم دائم واعادة توحيد سلمية .

وبغرض ازالة المواجهة وتخفيف التوترات بين شمال كوريا وجنوبها والتوصل الى مصالحة وطنية ووحدة بينهما ، قدمت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مقترحات لخفض التسلح على مراحل وعقد مؤتمر مشترك بين الشمال والجنوب وبذل كافة الجهود الصادقة المتأنية الممكنة لوضعها موضع التنفيذ . ومن الحقائق الجلية ان مقترحات السلم المقدمة من جانب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لم تكن أبدا تهديدا لأي شخص في هذا العالم .

بيد أن الولايات المتحدة قد عززت القوات المسلحة العدوانية في جنوب كوريا وبدأت تنفيذ فصول لعبة الحرب النووية فصلا بعد آخر ، مما يؤدي بالحالة في شبه الجزيرة الكورية الى حافة الحرب ، مما يشكل انتهاكات خطيرة لاتفاق الهدنة .

١ - ارتكبت الولايات المتحدة دون توقف استفزازات عسكرية وأعمالا عدائية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في انتهاك متعمد لاتفاق الهدنة الكورية .

ويبلغ عدد أعمال انتهاك اتفاق الهدنة الكورية المرتكبة من قبل قوات الولايات المتحدة وجيش جنوب كوريا ١٠٠ ٣٦ وذلك خلال الفترة من كانون الثاني/يناير الى آذار/مارس ١٩٨٨ .

وقد تزايد مرة أخرى استفزازاتها العسكرية ، المتزامنة مع المناورات العسكرية المشتركة التي اتخذت أسما رمزيا هو "روح الفريق ٨٨" .

وفي ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، ارتكب حارس أمن أمريكي استفزازا بتوجيه نور كشاف نحو جانبنا في منطقة الأمن المشتركة في بانمو نجوم .

وفي حوالي الساعة ٨/٣٠ ، من يوم ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، أطلق جيش جنوب كوريا من موقع يبعد ٣٠٠ ١ متر جنوب غربي العلامة رقم ٠٦٩٧ للخط العسكري الفاصل عشرات من طلقات المدافع الرشاشة من عيار كبير صوب مركز حراسة تابع للجيش الشعبي الكوري ، ونصب عشرات من المظليين من قوات جنوب كوريا ، مقدما ، كمائن في أحد المواقع وارتكبوا عمدا استفزازات مسلحة ضد مركز الحراسة التابع للجيش الشعبي الكوري ، فعرضوا للخطر أرواح رجال الشرطة المدنية التابعين للجيش الشعبي الكوري والذين كانوا يقومون بمهام معتادة ودمروا مرافق في مركز الحراسة ، وفي الساعة ١٠/٥٥ من اليوم التالي ، اتخذ أكثر من ١٠ من جنود جنوب كوريا المسلحين بمدافع رشاشة من عيار كبير وبأسلحة أوتوماتيكية ، وضعا "قتاليا" في نفس المكان جنوب غربي العلامة رقم ٠٦٩٧ على الخط العسكري الفاصل .

وفي الساعة ١٤/٠٠ تقريبا ، من يوم ٢٧ شباط/فبراير ، اتخذ أكثر من ١٠ من المظليين التابعين لجنوب كوريا والمسلحين بمدافع غير ارتدادية وأسلحة أوتوماتيكية ، وضعا قتاليا في مكان يبعد ٦٠٠ ١ متر شرق العلامة رقم ٠٠٤٦ على الخط العسكري الفاصل .

وفي الساعة ١٥/١٥ تقريبا ، من يوم ٣ آذار/مارس ، أدخل جنود تابعون لجنوب كوريا بطريقة غير مشروعة سيارة جيب عسكرية ومدافع رشاشة في موقع يبعد ٧٠٠ ١ متر جنوب شرقي العلامة ٤٦٠. على الخط العسكري الفاصل .

وفي الساعة ١٣/٤٠ تقريبا ، من يوم ١٧ نيسان/ابريل ، قام عمدا جنود تابعون لجنوب كوريا باستفزاز عسكري باشعال النيران في غابة بالمنطقة المنزوعة السلاح جنوب مقاطعة بيونغيانغ في إقليم كانغوون ، فقتلوا ثلاثة أشخاص وحرقوا غابة تبلغ مساحتها نحو ٢٠٠ ١ هكتار وإحدى علامات الخط العسكري الفاصل .

وفي الساعة ١٩/١٠ تقريبا ، من يوم ٢١ نيسان/ابريل ، قام جنود جنوب كوريا باستفزاز عسكري آخر باطلاق عدة قذائف مدفعية على مركز حراسة تابع للجيش الشعبي الكوري يقع في منطقة على جانبنا في بوخاري ، مقاطعة شانغبونغ ، مدينة كيسونغ .

في ٢٥ و ٢٩ آذار/مارس ، تسللت زوارق سريعة وسفينة حربية تابعة لسلاح البحرية بجنوب كوريا الى مياهنا الإقليمية في البحر الغربي لارتكاب أعمال التجسس .

وتسللت طائرات استطلاع تطير بسرعة كبيرة وعلى ارتفاع عال تابعة للولايات المتحدة الى أجوائنا لارتكاب أعمال تجسس جوي . وقد بلغ عدد أعمال التجسس الجوي هذه التي ارتكبتها قوات الولايات المتحدة في الفترة من كانون الثاني/يناير الى آذار/مارس ١٩٨٨ وحدها ١٧ .

٢ - وأجرت الولايات المتحدة بجنوب كوريا منذ أوائل شباط/فبراير مناورات عسكرية مشتركة رمز اليها باسم "روح الفريق ٨٨" ، لاختبار شن حرب نووية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وشاركت في تلك المناورات قوات مسلحة هائلة تجاوز عددها ٠٠٠ ٣٠٠ جندي بينهم ٠٠٠ ٦٠ جندي أمريكي . وتقوم قوات الولايات المتحدة في جنوب كوريا والقوات المسلحة الثلاث لجيش جنوب كوريا باجراء مناورات تستهدف مهاجمة العدو الوهمي وذلك بمئات من السفن الحربية و ٠٠٠ ٢ طائرة حربية ، و ٢٠٠ ١ دبابة ومدرعة . وشحن ما يصل الى ٠٠٠ ١ من المركبات العسكرية وطائرات الهليكوبتر الى جنوب كوريا من الولايات المتحدة القارية بواسطة سفينة الشحن السريعة "ريفولاي" ؛ ونقلت الى هناك جوا وحدة المدفعية المضادة للطائرات من قوات الولايات المتحدة بواسطة طائرة نقل كبيرة من نوع "C-141" ؛ ونقل المارينز بسفن حربية من خليج سوبيك في الفلبين . ويقوم جميعهم بمناورة هي عبارة عن معركة جوية - برية في وقت واحد . وفي هذا التدرب على الحرب الرامي الى بلوغ الكمال في عملية الهجوم النووي الاستباقي يستخدم صاروخ لانس الموجه الذي يطلق من الأرض ، وحاملة الطائرات أنتربرايز ، والقذيفة الانسيابية النووية

توماهوك ، والقاذفات المقاتلة ذات القدرة النووية من طراز "ف - ١١١" و "ف - ١٥" و "ف - ١٦" ، بل أيضا مركبة للعمليات تستخدم منها الحاسبة الالكترونية وهي واحدة من أربع موجودة الآن لدى الولايات المتحدة ، وطائرة القيادة الجوية للحرب النووية من طراز "Ea - 4B" .

ووفقا لخطة رسمتها بالفعل الولايات المتحدة وجنوب كوريا لحرب غزو على الشمال ، أجرتا في بوهانغ في ٢٩ آذار/مارس مناورة لعملية إنزال مشتركة واسعة النطاق ، تحاكي هجوما على ونسان ، وهامهونغ ، وبعض مدننا الساحلية الاخرى ، وذلك بعد حشد ما يفوق بعشرات الآلاف من الجنود ما حشد لعملية الانزال في إنشون أثناء حرب التحرير الوطني ، وتعبئة القاذفات الاستراتيجية من طراز ب - ٥٢ ، والقاذفات المقاتلة من طراز ف - ١٦ وف - ١٥ ، و ٤٠٠ طائرة أخرى للعمليات ، ومئات السفن الحربية الكبيرة والصغيرة ، وحاملة طائرات تسير بالطاقة النووية ، هي بمثابة المحور لما سبق ذكره .

وبعد عملية الانزال في بوهانغ ، أجرتا في يانغبيونغ ، بإقليم كيونغجي ، وفي تشونغجي ، بإقليم تشونغتشونغ الشمالية ، مناورة عمليات أخرى متحركة ومشتركة وواسعة النطاق ، شارك فيها قرابة ٣٠٠ ٠٠٠ جندي ومعدات حربية حديثة للغاية ، والهدف من تلك المناورة شن هجوم مفاجئ على الجزء الشمالي من الجمهورية بعد عبور نهر إمجين ونهر هان الشمالي .

وتقوم الولايات المتحدة وجنوب كوريا الآن باجراء مناورات متنوعة لعمليات هجومية . وتشمل هذه مناورة واسعة النطاق تقوم بها أسراب من سلاح الجو لالقاء القنابل ، ومناورة لشن هجوم بالقذائف ، وعملية جوية متحركة ، وعملية مغاوير ، بالاضافة الى مناورات ترمي الى القيام بعمليات في البحر الشرقي والبحر الغربي لضرب أهداف هامة في الجزء الشمالي من الجمهورية .

٣ - أما "الاستفزازات" الصادرة عن البعض والتي تثير الولايات المتحدة وجنوب كوريا الضجيج حولها بحجة الالعاب الاولمبية فهي نتيجة مخططاتهما الرامية الى ايجاد المبررات لشن حرب على جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

فالتسلح والمناورات العسكرية في جنوب كوريا نتيجة للاستراتيجية الامريكية العدوانية تجاه كوريا وآسيا ، وما "الامن الاولمبي" الذي تروج له الولايات المتحدة وجنوب كوريا بهذا الصوت المرتفع الا غطاء واق لتبرير أعمالهما الاجرامية الرامية الى إشعال نار حرب أخرى في كوريا .

وقبل وقت غير بعيد أطلق قائد أسطول الولايات المتحدة في المحيط الهادئ صوتا مدويا يقول بأن حاملة الطائرات "ميدواي" وغيرها من السفن الحربية التي شاركت في المناورات العسكرية المشتركة "روح الفريق ٨٨" سوف تبقى بعد انتهاء تلك المناورات وسوف تقوم بمناورات عسكرية في المياه الساحلية قبالة جنوب كوريا ، وتحدث سيفور ، مساعد وزير الخارجية ، بصوت صاخب عن "المساعدة الامريكية المستمرة" لضمان "نجاح سير" الالعاب الاولمبية .

وكشف النقاب مؤخرا عن أن الولايات المتحدة واليابان ستجريان مناورات بحرية مشتركة هي الاكبر من نوعها في التاريخ وذلك أثناء "الالعاب الاولمبية في سيئول" ، واذا جرت المناورات البحرية المشتركة بين الولايات المتحدة واليابان أثناء الالعاب الاولمبية ، لن تختلف جنوب كوريا والمناطق المحيطة بها اختلافا كبيرا عن ساحة الحرب . ولا يمكن تفسير ذلك أبدا بأنه شيء تقصد منه الالعاب الاولمبية .

ولا تفوت سلطات الولايات المتحدة وجنوب كوريا حتى مناسبة واحدة لاثارة الضجيج حول "أمن الالعاب الاولمبية" .

فالالعاب الاولمبية ليست بحاجة الى سفينة حربية ولا الى مدفع . فلن يخدم التسلح والمناورات العسكرية إلاّ الحرب .

وتثبت جميع الحقائق أن سلطات الولايات المتحدة وجنوب كوريا هي نفسها قائدة العصابة التي عملت على تفاقم التوتر للغاية في شبه الجزيرة الكورية ، فتقوم بإدخال قوات مسلحة هائلة الى جنوب كوريا وتجري مناورات للحرب النووية ذات طابع استفزازي ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مما يشكل انتهاكا صارخا لاتفاق الهدنة الكوري .

وينبغي للولايات المتحدة ألا تسيء التقدير فترى ضعفا في محاولاتنا المتسمة بالصبر الرامية الى تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية .

وسوف تفعل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كل شيء ممكن لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية ، ولكنها لن تستجدي السلم أبدا ولن تغفر للأعداء الاستفزازات الحربية الطائشة .

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) باك غيل يون
السفير
المراقب الدائم عن جمهورية
كوريا الديمقراطية الشعبية
لدى الأمم المتحدة